

مجلة إسلامية جهادية سياسية صادرة عن جيش رجال الطريقة النقشبندية العدد (الثالث والستون) ١٤٣٢ هـ-٢٠١١ م

عن عبد الرحمن بن جبر رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((من اغبرت قدماه في سبيل الله حرّمه الله على النار)) ،«اخرجه البخاري».

۞ الرجال مواقف

۞الجهاد فرض الوقت المتقدم ـ الجزء الثاني ـ جانب من حديث أحد مشايخ الطريقة النقشبندية قدس الله سره

۞ قوة الردع

۞ ثورة الشعب العراقي الأسباب – الأهداف – النتائج

يمكنكم مراسلتنا على بريدنا الالكتروني: naksh_mag@yahoo.com

اقرأ في هذا العدد

الــــرجـــال مـــواقــف

رئيس. هيئة التحرير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد: مدح الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز طائفة من المسلمين لمواقفهم وأطلق عليهم لفظة الرجال لما امتازوا به عن أقرانهم، وقد ذكرت في القرآن الكريم بصيغة المدح، قال تعالى: ﴿رِجَالٌ لَّا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاء الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْماً تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ﴾ «سورة النور»، وقال تعالى: ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُم مَّن قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلاً﴾«سورة الأحزاب»، بعد هذا يتبين أن الرجل لا يستحق صفة الرجولة بمجرد كونه ذكراً إلا إذا تميز بمواقف وصفات عن أقرانه، فلا بد لكل مسلم أن يقف موقفا يحب أن يسره أمام الله تعالى في الآخرة أولا وأن يذكره به التاريخ ثانيا، واليوم وبعد أن تعرض ديننا الحنيف إلى أقوى خطر يهدده ويستهدف بيضة الإسلام، وتعرض بلدنا العزيز إلى أشرس هجمة عرفها التاريخ بأن تكالبت عليه دول الكفر، لا بد أن يقف أحدنا موقفا يعتز به أمام الله تعالى وأمام أحفاده وأهله، وإذا ما فوت هذه الفرصة فلا يمكن أن تعود إليه إلى قيام الساعة، لأن الأحداث العظام تذهب بانقضاء زمنها، واليوم بعد أن عاثت الفتن بأهلها يمينا وشمالا وبعد ما تعرض له ديننا وبلدنا انبرى أناس صدقوا في مواقفهم فلم تلههم ملذات الدنيا وأموالها وتجارتها عن الجهاد في سبيل الله ورفع راية الإسلام عالية كما كانت، الا وهم جيش رجال الطريقة النقشبندية أحد فصائل القيادة العليا للجهاد والتحرير وسموا رجالا وأطلق عليهم هذا اللفظ واللقب لأنهم استحقوه بجدارة، فقبل الاحتلال كانوا علماء في المساجد وعبادا في أنحاء الأرض مخلصين لدينهم ووطنهم وعرفوا بكثرة ذكرهم وتراحمهم بين الناس، واليوم بعد ما حل ببلدنا من احتلال بغيض كانوا سباقين الى آداء واجب الجهاد عندما نادى شيخهم ومربيهم وقدوتهم حي على الجهاد حي على الجهاد منذ ان جيشت امريكا وحلفاؤها لغزو العراق، فكانوا القدوة لغيرهم في الجهاد، وبذلوا كل ما يملكون من أنفس وأموال وسخروها في خدمة الجهاد، وضربوا أروع الأمثلة في البطولة والتضحية والفداء فلم يدعوا مركبا من مراكب الخير في أبواب الجهاد إلا وركبوه ولا مدخلا من مداخل الشرف والتضحية إلا ودخلوه، هم الأبطال والغيارى على دينهم ووطنهم فكانوا قادة وجنودا في آن واحد، فحار بهم أعداؤهم لما رأوه من شدة بأسهم وقوة شكيمتهم وإصرارهم على تحرير بلدهم، فلم تلن لهم عزيمة ولم يغمض لهم جفن في سبيل الله، ولو استعرضت مواقفهم وبطولاتهم لأفصحت عن صدق إطلاق لفظة الرجال عليهم بين الناس، فعرفوا بجيش رجال الطريقة النقشبندية الأبطال، والتفوا حول قيادتهم الشرعية القيادة العليا للجهاد والتحرير وجددوا لها البيعة من أول يوم أعلن فيه الجهاد، وأطاعوا قاداتهم بأجمل ما يوصف من طاعة الجندي لآمريه متمثلين بقول النبي ﷺ: ((وَمَنْ أَطَاعَ الْأَمِيرَ فَقَدْ أَطَاعَنِي)) ،«مسند أحمد»، فلله دركم من رجال فقد صدقتم في وعدكم لله وصدقتم في جهادكم وصدقتم في تضحيتكم فصدقكم الله وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا كثير.

بسم الله الرحمن الرحيم

الجهاد فرض الوقت المتقدم

(الجزء الثاني)

جانب من حديث أحد مشايخ الطريقة النقشبندية قدس الله سره

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد:

كل ما عدا الجهاد يقبل التأخير والتراخي كالسعي لنيل شهادة علمية أو دراسة أو عمل أو طلب رزق أو غير ذلك، فالرازق هو الله جلت قدرته، قال تعالى: (قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ)، «سورة سبأ»، يغني من يشاء ويفقر من يشاء، ولا ارتباط في الحقيقة بين العمل والرزق، فكما أن الرزق مقدر فالعمل أيضا مقدر والرزق يأتي بتقدير الله وليس بالعمل ولكن الله قدر عليك العمل كما قدر لك الرزق، فكلاهما مقدر فالعاقل لا يربط أحدهما بالآخر باعتقاده، وإنما يستأنس بربطهما ببعض كي لا يصيبه الكسل والعجز فيتخذ من اعتقاده ذريعة لترك العمل وسؤال الناس، وكي لا يكون موضعا لملامة الناس وانتقادهم وإذلالهم وإهانتهم له، فالرزق والعمل كلاهما تقديران يمشيان، كلٌّ على حدة لا علاقة لأحدهما بالآخر، فمن أراد تقديم طلب الشهادة العلمية أو الرزق أو المهجة على الجهاد فإنه مخطئ لأنها كلها بتقدير الله تبارك وتعالى، فهذا سيدنا خالد بن الوليد رضي الله عنه وهو على فراش الموت يقول: ((لقد حضرت كذا وكذا زحفا وما في جسدي شبر الا وفيه ضربة سيف أو طعنة برمح او رمية بسهم وها أنا أموت على فراشي حتف أنفي كما يموت البعير فلا نامت أعين الجبناء))، «البداية والنهاية»، فليس كل من رمى بنفسه إلى الموت سيموت، وليس كل من ابتعد عنه سيطول عمره، فكم من انسان في عقر داره تأتيه رصاصة لا يعلم مصدرها فيموت، وكم من انسان يصول ويجول في ساحات المعارك وقد كتبت له الحياة، فلا علاقة بين الأسباب والمقدرات ولكن جرت العادة أن تقع المقدرات بعد الأسباب، وعلى هذا الاعتقاد والحال كانت همم الرعيل الأول من الصحابة رضي الله عنهم، فهمم المجاهدين اليوم على ذاك الأثر، فهم في تحمس واندفاع دائم، حتى المعتقلون في سجون الاحتلال تراهم في حماس دائم ويقين بنصر الله وفرجه مع ما هم فيه، ومرت السنوات التسع للاحتلال وهمم المجاهدين في تصاعد وتفاؤلهم في ازدياد، قال تعالى: (يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ) ، «سورة آل عمران»، فحاشا لله أن يضيع جهدهم وجهادهم وكفاحهم وصبرهم (وَلَكِنْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا) ، «سورة الأنفال»، إظهاراً لقهره وقدرته وعظمته فهو المعز والمذل والرافع والخافض وبيده ملكوت السماوات والأرض وهو القاهر فوق عباده، ولكي يزيد يقين المؤمن وتزيد معرفته وطمأنينته بأن

المقادير بيد الله وحده، وما كل هذا إلا لإظهار عجز المخلوقين أمام قدرة الخالق.

جهاد المؤمنين اليوم تُقتبس منه الدروس والعبر ليكون مضربا للأمثال للأجيال القادمة، كما أن الناس وبعد مرور أكثر من أربعة عشر قرنا يضربون الأمثال بجهاد الصحابة رضي الله عنهم وهمتهم وشجاعتهم ومحبتهم وتفانيهم وصدقهم وإخلاصهم وإيثارهم، فالمؤمنون المجاهدون اليوم ترجمان وتجديد لذلك المنهج ولكن بأسماء جديدة



كي يكونوا منارة للناس، وذلك لأن للجديد تأثيرا في الناس أكثر من غيره لقربه منهم، لأن الإنسان مجبول على الأخذ مما يراه بعينيه، فليس الخبر كالمعاينة، فالمعاينة أبلغ في اليقين وإن كان الخبر محققا، لذا نرى أن بعض الناس يتعجب من موقف بطولي أو موقف شجاعة يراه أمام عينيه مع أن تاريخ المسلمين زاخر بمواقف أعظم من ذلك، وما هذا الموقف إلا امتداد لذلك التاريخ، فعن رسول الله ﷺ قال: ((إن الله يبعث لهذه الأمة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها))، «رواه أبو داود والبيهقي والطبراني والحاكم»، فالتجديد ليس لنفس الدين فالدين لا يتجدد قال تعالى: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾، «سورة المائدة»، وإنما لمعاني هذا الدين لأن بعض الناس قد يغفل عن المعاني العظيمة في ديننا وذلك لبعد زماننا عن زمن الرسول ﷺ وصحابته الكرام الذين جسدوا هذه المعاني رضي الله عنهم، فهو تجديد للشجاعة والإيثار والمحبة والإخلاص والاستشهاد والتفاني والثبات والصبر ولكن بصور جديدة وبأسماء أخرى، مع أن مرتبة الصحابة لا يبلغها أحد لتشرفهم برؤية رسول الله ﷺ وصحبته ومجالسته وهم من أهل القرون الخيرية التي أخبر عنها الرسول ﷺ بقوله: ((خير أمتي قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم...))، «رواه الشيخان»، وهذا من حيث الأفضلية، أما من حيث الأجر والثواب فلربما يأتي في آخر الأمة من يسبق بعمله حتى عمل الصحابة رضي الله عنهم، فعن رسول الله ﷺ قال: ((إن من ورائكم فتنا كقطع الليل المظلم، للمتمسك فيها بمثل الذي أنتم عليه أجر خمسين منكم قيل: بل منهم يا رسول الله، قال: لا بل منكم لأنكم تجدون على الخير أعوانا ولا يجدون عليه أعوانا))، «رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه»، ولكن لا يدانيهم في أفضلية كونهم صحابة لرسول الله ﷺ مهما فعل، فهي منزلة خص الله بها أولئك الرجال وأغلق بابها إلى قيام الساعة فلا يدركهم فيها أحد.

وصلى الله تعالى على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا كثيرا.

احاديث نبوية جهادية

الدكتور. بيان نجيب البياتي

الحمد لله حق حمده وأفضل الصلاة وأتم التسليم على من لا نبي من بعده وعلى آله وأصحابه وأتباعه وجنده.

لقد اخترت لهذا الموضوع ثلاثة أحاديث شريفة في فضل الجهاد في سبيل الله تعالى وهي:

الحديث الاول: عن أبي أمامة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: ((تمام الرباط أربعون يوما، ومن رابط أربعين يوما لم يبع ولم يشتر ولم يحدث حدثا خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه))"رواه الطبراني".

الرباط: هو حبس النفس على الجهاد على حدود المسلمين في الرُبُط (الحصون الواقعة على الحدود)، وكان السلف لا يُنقصونها عن أربعين يوما، بل يزيدون عليها تقربا الى الله تعالى لأن النبي ﷺ أراد في حديثه أن يبين أن أدنى درجات كمال الرباط هي الأربعون يوما، ويخبرنا النبي ﷺ في هذا الحديث أن من رابط أربعين يوما وجعلها خالصة للجهاد بحيث لم يمارس خلالها أي عمل من أعمال الدنيا كالبيع والشراء ولم يذنب فيها ذنبا كبيرا خرج بسبب هذا العمل العظيم عند الله تعالى من ذنوبه السابقة كلها فحاله كحال من ولدته أمه اليوم فلا ذنب عليه أبدا.

الحديث الثاني: عن أبي الدرداء رضي الله عنه، عن رسول الله ﷺ قال: ((رباط شهر خير من صيام دهر ومن مات مرابطا في سبيل الله أمن من الفزع الأكبر وغدي عليه برزقه وريح من الجنة ويجري عليه أجر المرابط حتى يبعثه الله عز وجل))"رواه الطبراني".

من هذا الحديث الشريف نفهم أن رباط شهر في سبيل الله خير من صيام دهر(وهو الزمان الطويل) وإذا مات المسلم وهو مرابط فله عدد من الكرامات وهي:

١ـ يأمن من فزع يوم القيامة فلا يخاف إذا خاف الناس أجمعين وهذا أمر مهم جدا بالنسبة لكل مسلم.

٢ـ يؤتى برزقه من خيرات الجنة في الغداة والرواح فهو في ضيافة الرحمن.

٣ـ تصل اليه روائح الجنة الزكية فيتمتع بشمها وينتعش بالهواء العليل الذي ينقلها اليه.

٤ـ يجري عليه أجر المجاهد وهو أجر ليس له مثيل فيستمر أجره ولا ينقطع الى يوم القيامة.

الحديث الثالث: عن نعيم بن همار رضي الله عنه، أن رجلا سأل رسول الله ﷺ: أي الشهداء أفضل؟ قال: ((الذين يلقون في الصف فلا يلفتون وجوههم حتى يقتلوا أولئك يتلبطون في الغرف الأعلى من الجنة يضحك إليهم ربك عز وجل وإذا ضحك ربك إلى عبد في موطن فلا حساب عليه)) "رواه أحمد والطبراني وأبو يعلى".

سأل رجل النبي ﷺ عن أفضل الشهداء فأجابه أن أفضل الشهداء هم الذين إذا لقوا اعداءهم لا يلتفتون بوجوههم خلفهم بل يقبلون على الأعداء إقبالا تاما من غير تراجع ويقاتلون حتى يستشهدوا فأولئك ينطلقون الى أعلى غرف الجنة التي لا ينالها سواهم و(يضحك اليهم ربك) الضحك بمعنى الرضا منه تعالى بما فعلوا في سبيله ومن أجل مرضاته، (وإذا ضحك الله تعالى الى عبد في موطن فلا حساب عليه) لم يحاسبه في الآخرة بل يدخله الجنة بغير حساب. وصلى الله تعالى على سيدنا محمد وعلى آله واصحابه وسلم تسليما كثيرا كثيرا.

الإسلام والعربية

الحلقة السادسة والعشرون

بعض صفات العرب قبل الإسلام

الجزء الأول

الدكتور. ابو الطيب النقشبندي

الحمد لله حق حمده والصلاة والسلام على من لا نبي من بعده سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ورضي الله تبارك وتعالى عن التابعين وتابعي التابعين وعن كل من سار على نهجهم واقتفى أثرهم الى يوم الدين رضوان الله تعالى عليهم أجمعين.

اختار الله تعالى العرب ليكونوا حملة للإسلام لخصائص طبعية ومزايا خلقية انفردوا بها، وهو أعلم بمن يستحق حمل رسالته وهم مؤهلون لذلك، وقد ظهرت في سيرة الصحابة الكرام رضي الله عنهم وبصورة جلية حكمة هذا الاختيار إذ فهموا طبيعة الاسلام فهما عميقا وتشربوا بمفاهيمه وتعاليمه بصورة كاملة وتجردوا تجردا نادرا عن كل ما ينافي الاسلام ونشروا دين الاسلام بحماسة ليس لها نظير وتفانوا بصدق في إعلاء رايته ورفع صرحه وحافظوا بأمانة ودقة على روحه ونجحوا نجاحا مدهشا في تسخير عقول الناس وقلوبهم لقبول عقيدته.

قال الامام الشاطبي رحمه الله: ((واعلم أن العرب كان لها اعتناء بعلوم ذكرها الناس، وكان لعقلائهم اعتناء بمكارم الاخلاق، واتصاف بمحاسن الشيم، فصححت الشريعة منها ما هو صحيح وزادت عليه، وأبطلت ما هو باطل، وبينت منافع ما ينفع من ذلك، ومضار ما يضر منه)).

اصطفى الله تعالى الأمة العربية لتحمل رسالته الى العالم أجمع وذلك لحكم وأمور منها تخلقهم بأخلاق حميدة لا تتوفر الا في القليل من أفراد الأمم الأخرى، والدليل على تخلقهم بها قول النبي الأكرم صلى الله عليه وسلم :((إنما بُعثت لأتمم مكارم الاخلاق))، فمكارم الاخلاق موجودة فيهم ولكنهم بحاجة الى من يتمها فيهم ويهذبها ويشذبها ويوجهها الى الطريق القويم، ومن تلك الاخلاق والصفات الحميدة التي أهلت العرب لحمل الرسالة الاسلامية:

<u>الصدق في القول والفعل</u>: يصدقون من سألهم ويمتدحون الصادق ويذمون الكاذب لذلك مدحوا حضرة النبي صلى الله عليه وسلم فلقبوه بالصادق الأمين لأنه كان صادقا في الجاهلية فلم يكذب منذ أن نطق بالكلام، والصدق من أخلاقهم ولو مع خصومهم، وهم صادقون في أفعالهم لا سيما في الحرب يصدقون الحملة ويصبرون حتى ينتصروا على الأعداء.

<u>الوفاء لمن عاهدوه أو صاحبوه</u>: وفاؤهم مضرب للأمثال بل يصل أحيانا الى ما يشبه الخيال من صاحبٍ نال ودهم فلا يمكرون به أبدا، وإذا وعدوا فالوفاء شيمتهم

وإذا عاهدوا تمسكوا بعهدهم ولو أدى ذلك الى إزهاق أرواحهم، فمنهم من رضي أن يُذبح ابنه أمامه لكي لا يسلم الوديعة التي عنده ولا يخون الأمانة التي أؤتمن عليها.

حفظ الجار وحمايتهم الدخيل: يمنعون جارهم ولو مسه السوء لعاقبوا من أساء اليه كائنا من كان، من دخل في حمايتهم أمن ولا يسلمونه ولو ماتت العشيرة بأسرها وهي تقاتل دونه، وقد استمرت حرب البسوس أربعين عاما بسبب الاعتداء على ناقة امرأة كانت في جوار أحد أمرائهم، من استجار بهم أجاروه ولو كان قد قتل وفعل من الجرائم ما فعل لا يسلمونه الى خصومه أبدا ولا يسألونه عما فعل ومن هو ولماذا حل في ديارهم ونزل عندهم، وقد ذكر لنا عنترة العبسي أنه كان يغض بصره عن النظر إلى جارته احتراما للجيرة وحفظا لحق الجوار فقال:

وأغض طرفي إن بدت لي جارتي

حتى يواري جارتي مأواها

الصبر على المكاره وقوة الاحتمال: يتحملون الحر مع شدة حرارة بلادهم، ويتحملون الجوع والعطش والمياه قليلة في بلادهم، ويصبرون على الشدائد الكبيرة كموت الأحبة الذين يخلصون لهم الى أبعد الحدود وفراق الأوطان التي يهيمون في حبها ويحلمون دائما بالعودة إليها حتى أنهم يشمون رائحة الديار من النسيم الذي يمر عليهم، ويحتملون شدة الفقر وقلة ذات اليد ويحتملون ألم الأسقام التي تؤذيهم والجراح التي تصيبهم في الحروب التي يخوضونها ضد أعدائهم.

قوة الأبدان وعظمة النفوس: فأبدانهم قوية بفعل معيشتهم في الصحراء ومكابدتهم الأعمال الشاقة يكتفون بالقليل من الزاد والأقل من الماء وقد تعودوا على خشونة العيش وقسوة المناخ وظهر منهم عداؤون يسبقون الخيل الاصيلة عدواً على أقدامهم، وأجسام العرب بصورة عامة مشدودة كالأوتار نشيطة مستعدة للاستنفار، ومن هذا الطراز كان جند الإسلام الأوائل ليس فيهم سمين، يغلب عليهم لون السمار، يتمتعون بلياقة مدهشة وقوة خارقة، يقفزون على الخيول قفزا فيمتطونها، لديهم خفة في الأجساد والمعدات الحربية وسرعة خارقة في الحركات يضربون الخصم ضربات قبل أن يتمكن هو من تسديد ضربة واحدة اليهم، ويطمحون الى معالي الأمور ولا يترددون في السعي اليها ولو كان دونها المصاعب والأهوال لذلك تحول عدد منهم من أناس بسطاء مغمورين الى ملوك عظام وقادة أفذاذ ورجال علم وحكم وتجارة لهم أهمية تاريخية عظيمة وقد نالوا إعجاب القاصي والداني بسعيهم الى معالي الأمور حتى بلغوها وحققوا ما كانوا يطمحون إليه.

وصلى الله تعالى على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا كثيرا

التبرك
الجزء (الثاني)

الدكتور. مروان العبيدي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين ومن تبعهم باحسان إلى يوم الدين.

ينبغي أن نعلم أن التبرك ليس هو إلا توسلا إلى الله سبحانه وتعالى بذلك المُتبرَّك به سواء أكان أثراً أو مكاناً أو شخصاً (مفاهيم يجب أن تصحح)، وهذه البركة تُطلب بالتعرض لها في أماكنها بالتوجه إلى الله تعالى ودعائه وطلب المغفرة، تماماً كما ذكر كثير من المفسرين ما حصل لسيدنا زكريا عليه السلام، يوم أن رأى الكرامة الواضحة التي أجراها الله سبحانه للسيدة مريم عليها السلام قال تعالى: (وَجَدَ عِندَهَا رِزْقًا)، «سورة آل عمران»، أي رزقا غريبا عجيبا، يدل على تعظيم حال ذلك الرزق، وذلك إنما يفيد الغرض اللائق لسياق هذه الآية كونه خارقاً للعادة، ولقد دل القرآن الكريم على أن سيدنا زكريا عليه السلام كان يائسا من الولد بسبب شيخوخته وعقم زوجته، فلما رأى انخراق العادة في حق مريم عليها السلام طمع في حصول الولد، فدعا الله في ذلك المكان المبارك (هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِن لَّدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً)، «سورة آل عمران»، أما لو كان الذي شاهده سيدنا زكريا في حق مريم عليها السلام غير خارق للعادة لما طمع عليه السلام في انخراق العادة له بحصول الولد من المرأة الشيخة العجوز العاقر، وما ظهر على يد السيدة مريم عليها السلام من خوارق العادات يدل على صدقها وطهارتها، فقد ثبت أن الذي ظهر في حق مريم عليها السلام كان فعلاً خارقاً للعادة، وما تواترت الروايات عليه أن سيدنا النبي زكريا عليه السلام كان يجد عندها فاكهة الشتاء



في الصيف وفاكهة الصيف في الشتاء، لذلك قال سيدنا زكريا عليه السلام للسيدة مريم عليها السلام (أَنَّى لَكِ هَذَا)، «سورة آل عمران»، وسبب سؤاله هذا لها أن الفاكهة كانت في غير موسم نضوجها وقطافها، فقالت هذا رزق من عند الله يأتي به الله سبحانه، فقوله تعالى: (هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ)، «سورة آل عمران»، مُشعر بأنه لما أجابته عليها السلام أن ذلك من عند الله آنذاك طمع عليه السلام في انخراق العادة في حصول

الولد من المرأة العقيمة الشيخة العاقر التي تحته ومنه وهو الشيخ الكبير عليه السلام، والتماس البركة التي طلبها زكريا عليه السلام من ربه عندها وفي مكان إقامتها لِما وجد هناك من خوارق للعادة، فقوله {هُنَالِكَ} أي في ذلك المكان الذي وجد فيه ذلك الرزق عند مريم وقال بعضهم {هُنَالِكَ} أي في ذلك الوقت بناءً علىٰ أنّ هنا ربما أشير بها إلىٰ الزمان وقال صاحب تفسير الكشاف (في ذلك المكان حيث هو قاعد عند مريم في المحراب أو في ذلك الوقت فقد يُستعار هنا وثم وحيث للزمان)، فإن حملناه علىٰ المكان فهو جائز،

أي في مكان سكن السيدة مريم عليها السلام والذي شاهد فيه تلك الكرامات يعني وجود فاكهة الصيف في الشتاء وفاكهة الشتاء في الصيف عند السيدة مريم عليها السلام، هناك دعا زكريا عليه السلام ربه طالباً الولد قال: إن الذي يأتي بهذا للسيدة مريم في غير زمانه قادر علىٰ أن يرزقني ولدا علىٰ عجز مني وعدم قدرة من زوجتي، فلذلك دعا سيدنا زكريا عليه السلام ربه عندها، وإن حملناه علىٰ الزمان حيث هو قاعد عند مريم في المحراب أو في ذلك الوقت كما أشار إلىٰ ذلك الإمام فخر الدين الرازي في تفسيره إذ يُستعار (هنا) و(ثمة) و(حيث) للزمان، لما رأىٰ من كرامة للسيدة مريم ومنزلتها عليها السلام منه سبحانه وتعالىٰ، رغب سيدنا زكريا عليه السلام في أن يكون له من زوجته العاقر إيشاع بنت عمران ولد، مثل ولد حَنة أم السيدة مريم عليها السلام في النجابة والكرامة علىٰ الله تعالىٰ، وإن كانت السيدة إيشاع عاقرا وعجوزا، وقيل لما رأىٰ الفواكه في غير أوانها تنبه عليه السلام جواز ولادة العجوز العاقر من الشيخ الفاني فأقبل علىٰ الدعاء من غير تأخير فاستجاب الله سبحانه وتعالىٰ له كما جاء في تفسير البغوي، إن المتتبع لكتب الحديث النبوي الشريف يجد أنّ سيدنا النبي ﷺ القدوة الكامل والأسوة الحسنة لكلّ مؤمن قد سنّ التبرك وأكدّ عليه، ودعا له، وقد عرفنا ذلك من أصحابه الكرام رضي الله عنهم، فعن سيدنا عبيد الله عن نافع قال رأيت ابن عمر رضي الله عنهما يستلم الحجر بيده ثم قبل يده وقال: ((ما تركته منذ رأيت رسول الله ﷺ يفعله))،" صحيح مسلم"، وما هذا إلا غيض من فيض، ومن الله التوفيق. وصلىٰ الله تعالىٰ علىٰ سيدنا محمد وعلىٰ آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا كثيرا.

الرابطة مع الشيخ المرشد

الدكتور. رائد النعيمي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين بإحسان إلى يوم الدين، وبعد:

إن الإنسان لا يخلو من تخيل أو تصور شيء في ذهنه، فمنهم من يتخيل ويتصور ماله، ومنهم من يتصور ويعيش بروحه مع حرفته وعمله، ومنهم مع أصحابه وأخوانه، إلى غير ذلك من التصورات والتخيلات، وثبت من خلال التجربة العملية أن الإنسان يكون منشغلا دائما بما يشرد اليه ذهنه، فإذا كان لا بد من انشغال الذهن بما يتفكر فيه فلم لا يشغل أحدنا باله وفكره بما يوصله الى بر الأمان ورضى الرب تبارك وتعالى عنه وهو ما يتجسد في قوله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ)"سورة التوبة"، وفيها معاني كثيرة فإن الله سبحانه وتعالى أراد منا أن نكون مع عباده المؤمنين الصادقين في كل حال ولا يتحصل دوام هذا إلا بالإكثار من مجالستهم وحضور القلب معهم عند غيابهم، وهذه هي الكينونة المذكورة في الآية وبالإمكان أن تكون ذهنية في حال البعد وعدم التلاقي وهي الرابطة التي نتحدث عنها في الطريقة النقشبندية والتي هي أصل من أصولها وهي ليست إلا إثبات صورة بديلة عن هذه الصور الكثيرة الموجودة في الذهن، والصورة البديلة هي صورة أخ في الله أو رجل من أولياء الله نعتقد أن له حالاً مع الله فإذا رؤي ذُكر الله، لما ورد أنه سئل رسول الله ﷺ من هم أولياء الله قال: ((الذين إذا رؤوا ذكر الله))"رواه الترمذي وأحمد والطبراني وغيرهم"، فالرابطة فيها معنى الرؤية، إذ أن حقيقة الرؤية وجود صورة المرئي في الخيال والمخ، فالرابطة: هي ارتباط المريد بشيخه بحسب المحبة والعلاقة والتربية والسلوك وأن يكون شيخه كأنه حاضر معه حضور اتباع للمنهج المحمدي فيتذكر عهده معه ووصيته بطاعة الله والعمل بالواجبات واجتناب المحرمات.

أهميتها: كما هو معلوم ان شرف الوسيلة بشرف غايتها وغاية الرابطة هي الوصول الى الله تعالى ومحبته والالتزام بأوامره والانتهاء عن نواهيه، وبما أن الرابطة مع الشيخ وسيلة للوصول الى الغاية المنشودة وهي محبة الله تعالى والوصول اليه تعتبر الرابطة في الطريقة من أركانها الأساسية لأن المريد يتذكر بالرابطة عهده مع الله تعالى فيتحصل له بذلك دوام المراقبة وكثرة الذكر بتذكر عهده وحال شيخه مع الله تعالى.

<u>وأدلة الرابطة كثيرة</u>:

<u>من السنة</u>: ما رواه البيهقي والبزار والطبراني في الكبير وابن المبارك في الزهد بإسناد صحيح (قيل يا رسول الله: أي جلسائنا خير؟ قال: من ذكركم الله رؤيته، وزاد في علمكم منطقه، وذكركم بالآخرة عمله)، وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: سئل رسول الله ﷺ من هم أولياء الله قال: ((الذين إذا رؤوا ذكر الله))، «رواه الترمذي وأحمد والطبراني وغيرهم»، فمن أراد أن يكون في حال إيماني على الدوام فعليه أن يجالس الصالحين فإن حالهم يذكره بالله، وهذه المجالسة تستحيل في كل زمان ومكان

لصعوبة ذلك فإن الإنسان ينشغل بأهله وأولاده وماله وغير ذلك، فأصبح المدلول المقصود به هو الرؤية الذهنية للرجل الصالح لأنه بتذكره يتذكر حاله مع الله وما هو إلا عين الرابطة في الطريقة النقشبندية، وجاء في كتاب شرح الشمائل لابن حجر رَحِمَهُ الله وفي تنوير الحلك في رؤية النبي والملك للإمام السيوطي رَحِمَهُ الله، عن ابن عباس رَضِيَ الله عَنْهُمَا: ((أَنَّهُ رَأَى النَّبِيّ ﷺ فِي النَّوْم فَبَقِيَ بَعْد أَنْ اِسْتَيْقَظَ مُتَفَكِّرًا فِي هَذَا الْحَدِيث، فَدَخَلَ عَلَى بَعْض أُمَّهَات الْمُؤْمِنِينَ وَلَعَلَّهَا خَالَته مَيْمُونَة فَأَخْرَجَتْ لَهُ الْمِرْآة الَّتِي كَانَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَنَظَرَ فِيهَا فَرَأَى صُورَة النَّبِيّ ﷺ وَلَمْ يَرَ صُورَة نَفْسه))، «فتح الباري»، وعن ابن مسعود أن النبي ﷺ قال: ((إِنَّ مِنَ النَّاسِ مَفَاتِيحَ لِذِكْرِ اللهِ، إِذَا رُؤوا ذُكِرَ اللهُ))، «رواه البيهقي والطبراني في المعجم الكبير»، والأحاديث الدالة على ذلك كثيرة ونكتفي بهذا القدر.

أقوال المفسرين في الرابطة: أشار جمهور المفسرين الى الرابطة في تفسير قوله تعالى: ﴿لَوْلَا أَنْ رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ﴾، «سورة يوسف»، قال البغوي في تفسيره: قال قتادة وأكثر المفسرين: إنه رأى صورة يعقوب وهو يقول له يا يوسف أنت مكتوب في الأنبياء، وروى الشنقيطي في أضواء البيان عن ابن جرير وابن أبي حاتم وأبي الشيخ والحاكم وصححه عن ابن عباس رَضِيَ الله عَنْهُمَا في قوله: ﴿لَوْلا أَن رَّأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ﴾ قال: (رأى صورة أبيه يعقوب في وسط البيت عاضاً على إبهامه)، وقال الحسن وسعيد بن جبير ومجاهد وعكرمة والضحاك رَحِمَهُمُ الله انفرج له سقف البيت فرأى يعقوب عَلَيْهِ السَّلَام عاضاً على اصبعه، و بهذا استدل أهل التصوف على أن الرابطة هي دوام المراقبة لله تعالى من خلال الرجل الصالح والشيخ المرشد.

أقوال الفقهاء في الرابطة:

الشافعية: قال الإمام الغزالي رَحِمَهُ الله في الإحياء: وأحضر في قلبك النبي شخصه الكريم، وقل: «السلام عليك أيها النبي، وليصدق أملك في أنه يبلغه ويرد عليك»، وقال ابن حجر رَحِمَهُ الله في شرح العباب: «وخوطب (أي النبي ﷺ) كأنه إشارة إلى أن الله تعالى يكشف له عن المصلين من أمته، حتى يكون كالحاضر معهم، ليشهد لهم بأفضل أعمالهم، وليكون تَذكُّر حضوره سبباً لمزيد الخشوع والخضوع»، «إعانة الطالبين».

الأحناف: عن الشيخ الإمام العارف بالله تعالى الشيخ تاج الدين الحنفي رَحِمَهُ الله في بيان طرق الوصول إلى الله تعالى، في رسالته المعروفة بالتاجية، ما نصه «الطريقة الثالثة الرابطة بالشيخ الذي وصل إلى مقام المشاهدة، وتحقق بالصفات الذاتية، فإن رؤيته بمقتضى (هم الذين إذا رؤوا ذكر الله) من حديث الرسول ﷺ تفيد فائدة الذكر، بموجب هم جلساء الله...إلخ» إلى أن قال: «وينبغي أن تحفظ صورة الشيخ في الخيال»، وعليه زبدة المحققين الشيخ العارف بالله عبد الغني الحنفي النابلسي رَحِمَهُ الله، والإمام الشعراني رَحِمَهُ الله في كتابه النفحات القدسية.

وفي كتاب الروح: «إن للروح شأناً آخر غير شأن البدن، وتكون في الرفيق الأعلى، وهي متصلة ببدن الميت، بحيث إذا سلم على صاحبها رد السلام وهي من مكانها هناك» كل ذلك يدل على الأفضلية في دوام الصحبة بالمرابطة فتحصل بها الفائدة وهي الاكثار من ذكر الله تعالى ودوام مراقبته.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا كثيرا.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿فَسْئَلُوٓاْ أَهْلَ ٱلذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾

الأسئلة الشرعية التي وصلت الى المجلة النقشبندية واجابت عنها الهيئة الشرعية لجيش رجال الطريقة النقشبندية

السائل: أبو محمد (من محافظة بغداد): ما حكم من يسمي أبناءه بأسماء غير عربية ويعتقد أنها أفضل؟.

الجواب: لا يجوز له ذلك مع هذا الاعتقاد الخاطئ فغالب الأسماء العربية هي من أسماء الله الحسنى واسماء النبي ﷺ والصحابة والتابعين رضي الله عنهم ومما يلاحظ اليوم أن بعض الناس الذين تلوثوا بالأحزاب الشعوبية والتي تضمر البغض للعرب والإسلام أسماؤهم وأسماء آبائهم وأجدادهم كلها عربية وعندما نأتي إلى أسماء بنيهم نجدهم يسمون بأسماء أعجمية فارسية أحيانا وهندية أخرى فهذا من الخطأ الفادح والمفروض أن يسموا أولادهم بالأسماء العربية مثل محمد أو عمر أو علي أو عبد الله أو غير ذلك من الأسماء الإسلامية العربية.

السائل: مروان الحديدي (من محافظة كركوك): كيف تجاهد المرأة في سبيل الله تعالى اليوم في بلدنا الحبيب العراق؟.

الجواب: تجاهد المرأة المسلمة وتقاتل في سبيل الله تعالى فالقتال كما هو واجب على الرجال فهو واجب على النساء أيضا قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ وَلْيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ)، «التوبة»، وهو خطاب للرجال النساء وهذه الصيغة في القرآن الكريم حيثما وردت تشمل الرجال والنساء، وللجهاد وسائل كثيرة وأبواب عديدة فالزوجة التي تدفع زوجها للجهاد تكتب عند الله مجاهدة وكذلك عندما تقوم بواجباته التي تستطيع فعلها وتحاول ان توفر لزوجها المجاهد افضل الاحوال في البيت ليتفرغ هو لفريضة الجهاد في سبيل الله تعالى والمرأة التي تعطي حليها وتتبرع به في سبيل الله تعالى تكتب عند الله مجاهدة، بل وحتى التي تصبر وتتحمل وضع البلد وقلبها مع المجاهدين فهي مجاهدة.

السائل: أبو عبد الله (من محافظة نينوى): هل ينتفع المؤمنون من سيدنا النبي ﷺ وهو في قبره؟.

الجواب: نعم ينتفعون من حياته البرزخية كما انتفعوا من حياته الدنيا وفي ذلك يقول سيدنا النبي ﷺ: ((حياتي خير لكم تحدثون ويحدث لكم ووفاتي خير لكم تعرض علي أعمالكم فما رأيت من خير حمدت الله عليه وما رأيت من شر استغفرت الله لكم))، «رواه البزار»، وهذا حديث صريح في أن النبي ﷺ يستغفر لأمته وهو في عالم البرزخ والاستغفار دعاء ينتفع به المسلم علما ان دعاء النبي ﷺ ليس كغيره فهو مستجاب عند الله تعالى وغيره بين القبول والرد.

السائل: محمود العبيدي (من محافظة الأنبار): هل ورد شيء في تقبيل اليد في الشريعة الإسلامية؟.

الجواب: نعم وردت أحاديث كثيرة في ذلك منها ما رواه البخاري رحمه الله في الأدب المفرد قال: ((حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا مطر بن عبد الرحمن الأعنق قال حدثتني امرأة من صباح عبد القيس يقال لها أم أبان ابنة الوازع عن جدها أن جدها الوازع بن عامر قال : قدمنا فقيل ذاك رسول الله فأخذنا بيديه ورجليه نقبلها))، «الأدب المفرد للبخاري»، ففي هذا الحديث قبل الصحابة الكرام رضي الله عنهم يدي النبي ﷺ وقدميه الشريفتين وكذلك ما رواه البيهقي في السنن الكبرى حيث جاء فيه: ((عَنْ زِيَادِ بْنِ فَيَّاضٍ عَنْ تَمِيمِ بْنِ سَلَمَةَ قَالَ : لَمَّا قَدِمَ عُمَرُ رضي الله عنه الشَّامَ اسْتَقْبَلَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ رضي الله عنه فَقَبَّلَ يَدَهُ ثُمَّ خَلَوْا يَبْكِيَانِ قَالَ : فَكَانَ تَمِيمٌ يَقُولُ: تَقْبِيلُ الْيَدِ سُنَّةٌ))، «السنن الكبرى للبيهقي».

السائل: مرتضى النعيمي (من محافظة ديالى): هل النبي ﷺ حي في قبره أم مات وفنى؟.

الجواب: نعم سيدنا النبي ﷺ حي في قبره فقد وردت في ذلك احاديث كثيرة منها ما روي عن سيدنا أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال: ((والذي نفس أبي القاسم بيده لينزلن عيسى بن مريم إماما مقسطا عدلا فليكسرن الصليب وليقتلن الخنزير وليصلحن ذات البين وليذهبن الشحناء وليعرضن المال فلا يقبله أحد حتى لئن قام على قبري فقال يا محمد لأجيبنه))، «رواه الهيثمي في مجمع الزوائد»، فلو لا أن النبي ﷺ حي في قبره لما سمع ولما أجاب.

السائل: صهيب العزاوي (من محافظة صلاح الدين): ما هو فضل اللسان العربي على الألسن الأخرى وهل للعرب في ذلك فضل على غيرهم؟.

الجواب: نعم هناك فضيلة خاصة للعرب على غيرهم من الأمم والشعوب فقد ورد أن هذه اللغة ألهمها الله تعالى لنبيه إبراهيم عليه السلام فيما رواه الحاكم على شرط الشيخين عن سيدنا جابر رضي الله عنه قال النبي ﷺ: ((ألهم إبراهيم الخليل عليه السلام هذا اللسان العربي إلهاما))، «المستدرك على الصحيحين»، ولم يرد في أي لغة من اللغات أن أحدا من الأنبياء ألهمه الله تعالى تلك اللغة وهذه فضيلة من فضائل اللسان العربي الذي لا تحصر فضائله.

السائل: علي (من محافظة البصرة): ما هي الآثار الشرعية المترتبة على بغض العرب؟.

الجواب: بغض العرب ما هو إلا بغض للنبي ﷺ نبي الاسلام وهو بالتالي بغض للاسلام نفسه وبغض الاسلام كفر وهو بغض للصحابة الكرام حملة الاسلام عليهم من الله تعالى أزكى الرضا وأتم الرضوان ولا شك أنه يؤثر سلبا على عقيدة الإيمان بالله تعالى وبنبيه ﷺ وهذا ما يتجلى بوضوح في حديث سيدنا النبي ﷺ في خطابه لسيدنا سلمان رضي الله عنه: ((يا سلمان لا تبغضني فتفارق دينك فقلت يا رسول الله وكيف أبغضك وبك هداني الله (عز وجل) قال تبغض العرب فتبغضني))، "رواه الحاكم في المستدرك على الصحيحين"، وقال هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجا.

قـــــوة الـــــــردع

الدكتور. عبد الله النورسي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على قائد المجاهدين سيدنا محمد وعلى آله وصحابته الذين ضربوا أمثالا في البطولة والفداء وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد:

عند الحديث عن المعارك والحروب لا بد من تسليط الضوء على نقاط القوة والضعف لكل طرف للتمكن من تحديد أسباب الانتصار والهزيمة، ومن المعلوم أن موازين القوة والضعف عند الجيوش التقليدية تعتمد على العدد والعدة والتسليح والتكنلوجيا والتضاريس في بعض الأحيان، وهذه تعتبر موازين القوة منذ قديم الزمان، وتجلى هذا الأمر واضحا في القرن العشرين خصوصا بعد الحرب العالمية الثانية، حيث شهد العالم سباقا للتسلح بين قطبي القوة في العالم الرأسمالية المتمثلة بالولايات المتحدة والدول المتحالفة معها في حلف الناتو والاشتراكية الشيوعية المتمثلة بالاتحاد السوفيتي والدول المتحالفة معه في حلف وارسو، وانتهى هذا الصراع بعد حرب باردة استمرت خمسا وأربعين سنة بانهيار الاتحاد السوفيتي، السؤال الذي يطرح نفسه في هذا المقام، ما هو السبب الذي حال دون مواجهة الدولتين بصورة مباشرة طيلة خمس وأربعين سنة؟، والجواب هو أن القوتين تقدمتا في مجال التسلح النووي وأصبحت كل واحدة منها تمتلك ترسانة مؤلفة من آلاف الرؤوس النووية، وهذا ما حال دون مواجهة عسكرية بين الدولتين بصورة مباشرة، لأنه يؤدي إلى إبادة الدولتين عن بكرة أبيهما، فكل واحدة منها تمتلك قوة ردع نووية تكفي لردع خصمها عن مهاجمتها، وهذا ما يسمى في الاصطلاح العسكري بـ(قوة الردع)، فقوة الردع هي القوة التي يمتلكها كل جيش من دون أن يستخدمها لمنع العدو من التحرك ضدها، وهذه القوة لا تمتلكها إلا الجيوش القوية في العالم، وبعد انهيار الاتحاد السوفيتي أصبحت الولايات المتحدة القطب الأوحد في العالم، ولغطرستها وكبريائها وخيلائها ظنت أن لا منافس لها، فجاءت بجيوشها وأساطيلها وغزت العراق، وهنا انقلبت جميع الموازين والقوانين العسكرية التي كانت سائدة رأسا على عقب، وفوجئوا بقوة غير تقليدية متمثلة بجيشنا البطل جيش رجال الطريقة النقشبندية وقيادتها الحكيمة، وظنوا في بداية الأمر أنها مجرد ردة فعل، ولكن ما إن مضى الوقت حتى تلاشت كل حساباتهم وانقلبت عليهم، فذهبت



قوانين العدد والعدة والتسليح كلها أدراج الرياح، حيث تمكنت قيادة جيشنا بحكمتها وحنكتها ودهائها من قلب الطاولة عليهم، مع الفرق الشاسع في التسليح والتكنلوجيا والتمويل العسكري، فاستطاعت تقليص الفارق بينها وبين العدو المحتل من خلال شحذ الهمم والطاقات واستثمار واستغلال كل الكفاءات والطاقات البشرية المتوفرة لديها، والإعداد لحرب شاملة في كافة الميادين، وتمسكت بزمام المبادرة والمفاجأة وهيأت لحرب طويلة المدى وأعدت لها خطة واستراتيجية لا نهاية لها، تتقدم كل هذه الأسباب القوة الإيمانية التي تقر في صدور مجاهدي هذا الجيش والمعنويات التي يحملونها، ولم يتهاون رجال هذا الجيش المبارك ولو للحظة في مطاردة هذا العدو بكافة الوسائل المتاحة، وصنعوا المعجزات من خلال ابتكارهم وتطويرهم لمختلف أنواع الأسلحة، ووضعوا قوانين معينة لأنفسهم في معاركهم ضد المحتل، فلم يشفوا قلوب أعدائهم بالتمكن منهم في أي ميدان.

بعد كل هذه الجهود والإمكانات والحنكة والدهاء العسكري لقيادة جيشنا وصل هذا الجيش إلىٰ مرحلة فاق بها جميع التوقعات، مرحلة لم تصل إليها حتى أغلب الجيوش التقليدية في العالم، وهي امتلاككم لـ (قوة الردع)، ويعتبر هذا الإنجاز الأول من نوعه في العالم علىٰ مستوىٰ الجيوش غير التقليدية، فاستطاع جيشنا جيش رجال الطريقة النقشبندية من امتلاك هذه القوة، ولم يمتلكها بقوة تسليحه أو تكنلوجيته أو رؤوس نووية، وإنما بحنكة قادته ودهائهم في إدارة الموارد والإمكانات المتوفرة لديهم وتسخيرها ضد العدو المحتل، وإدارة المعركة بذكاء فائق من خلال استثمار الفرص واستغلال الثغرات وتفويت الفرص علىٰ العدو في التمكن منهم، وقد حطموا بذلك أرقاما قياسية في إدارة الحروب والمعارك، وألغوا قوانين القوة والتسليح والعدد والعدة فأصبحت غير سارية المفعول في حربنا، وقد أدرك العدو وعملاؤه هذا الأمر فأصبحوا يحسبون لهم ألف حساب في كل خطوة يخطونها وهم خائفون مرتعبون من ردة فعل هذا الجيش، وباتوا في حيرة من أمرهم في كل ما يريدون فعله، وأصبحت قوة جيشنا الكامنة هذه (قوة الردع) تحسم المعارك قبل بدئها، وتحسم السجالات والجدالات التي تدور في أروقة البيت الأسود لصالحنا من غير أي تدخل فيها، وهذا كله تأييد صريح من عند الله عز وجل لهذا الجيش المبارك الذي وضع نواته أهل الله وورثة رسوله ﷺ.

وصلى الله علىٰ سيدنا محمد وعلىٰ آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا كثيرا.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ نَصۡرٞ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَتۡحٞ قَرِيبٞ ﴾

القيادة العليا للجهاد والتحرير

جيش رجال الطريقة النقشبندية

قام مجاهدو جيش رجال الطريقة النقشبندية بتنفيذ العديد من العمليات الجهادية في مختلف قواطع العمليات وللفترة من١٦أيلول ٢٠١١ م ولغاية٣١ ايلول ٢٠١١ م وفي ما يلي جانب منها:

١- قاطع بغداد الأول:

•تدمير عجلة للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة تدميرا كاملا، وقتل من فيها، تنفيذ: الحضيرة الثالثة/ الفصيل الأول/ السرية الثالثة/ الفوج الأول/ اللواء ٩٣.



• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٤٧.

• قصف مقر العدو الأمريكي في مطار صدام الدولي بثلاث صواريخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٤٩.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٥٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٧٤.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٦٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٢.

• دك مقر العدو الأمريكي في معسكر اللحوم في المحمودية بقنبرتي هاون عيار(٨٢) ملم، تنفيذ: المفرزة الثانية/ فصيل الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١٦٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٤٧.

٢- قاطع بغداد الثاني:

إن مجاهدينا ماضون في استهداف المحتلين أينما ثقفوهم على أرض العراق حتى وإن كانوا في أخر خطواتهم منهزمين على الحدود العراقية، وبناءً على ذلك فقد قام مجاهدونا في قاطع بغداد الثاني (الحضيرة الثانية/ الفصيل الأول/ السرية الثانية/ الفوج الثاني/ اللواء٣) بالتخطيط لاستهداف أحد أرتال العدو برمانة حرارية (RKG3) خلال عملية انسحابهم، فاستطلعوا المكان مسبقا، وقام فصيل استخبارات اللواء الثالث بنشر عناصره وأرصاده لتوفير الانسحاب الآمن للمنفذين، وعند مرور أحد أرتال العلوج الضخمة تقدم المجاهد "الاستشهادي" برمانته الحرارية وباغت الرتل مستهدفا إحدى الآليات واقترب منها لمسافة قصيرة ورمى برمانته نحوها فأصابت احد ابواب العجلة والتهمت

النيران مقصورة العجلة وقتلت من فيها، وانسحب المجاهد بسلام، وتوقف الرتل عدة ساعات حتى أخلوا فطائسهم وسحبوا آليتهم المعطوبة.

• دك مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار(١٢٠) ملم، تنفيذ: مفرزة الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٩٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٣٩.

• قصف مقر العدو الأمريكي في معسكر التاجي بصاروخ نوع كراد: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١٣.

٣- قاطع بغداد الثالث:

•تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي برمانة حرارية نوع (RKG-3) بالتعاون مع أفراد من الشرطة الحكومية ومقتل وجرح من كان فيها تنفيذ: الحضيرة الثانية/ الفصيل الثالث/ السرية الأولى/ الفوج الثالث/ اللواء ٣٢.

• قصف مقر العدو الأمريكي في قاعدة الصقر في الدورة بصاروخ نوع كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٤٨.

•قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٥٣.

• قصف مقر العدو الأمريكي في مطار صدام الدولي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٧٨.

• دك مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار(٦٠) ملم، تنفيذ: المفرزة الثانية/ حضيرة الإسناد/ السرية الأولى/ الفوج الثالث/ اللواء ٩.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٧.

•قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٣٢.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٥٣.



• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٧٨.

٤- قاطع الأنبار الأول:

•تدمير عجلة للعدو الأمريكي بالتعاون مع أفراد من الشرطة الحكومية ومقتل من فيها، تنفيذ: الحضيرة الثالثة/ الفصيل الثاني/ السرية الثانية/ الفوج الأول/ اللواء ١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٦٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٤.

• قصف مقر العدو الأمريكي في قاعدة الأسد في ناحية البغدادي بصاروخ نوع كاتيوشا بالتعاون مع أفراد من الجيش الحكومي: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٩١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٥٥.

• دك مقر للعدو الأمريكي بثلاث قنابر هاون عيار(٨٢) ملم، تنفيذ: المفرزة الأولى/ فصيل الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ١٨١.



• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١٥٥.

• قصف مقر العدو الأمريكي في معسكر طارق بصاروخ نوع كراد: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٤.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٩١.

٥- قاطع الأنبار الثاني:

•تدمير كاسحة ألغام للعدو الأمريكي وقتل من فيها بالتعاون مع أفراد من الجيش الحكومي، تنفيذ: الحضيرة الثالثة/ الفصيل الثاني/ السرية الأولى/ الفوج الثالث/ اللواء ٣٤.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١١٨.

• قصف مقر العدو الأمريكي في مطار هضبة الحبانية بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٤٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٨٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١٧٩.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٢٢.

• دك مقر للعدو الأمريكي بثلاث قنابر هاون عيار(٦٠) ملم، تنفيذ: المفرزة الأولى/ حضيرة الإسناد/ السرية الثالثة/ الفوج الأول/ اللواء ٣١.

٦- قاطع ديالى الأول:

•تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي برمانة حرارية نوع (RKG-3) ومقتل وجرح من كان فيها تنفيذ: الحضيرة الأولى/ الفصيل الأول/ السرية الثالثة/ الفوج الثاني/ اللواء ١٠.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٧١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٩٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/اللواء ١٠١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٦٥.

• دك مقر للعدو الأمريكي بقنبرة هاون عيار(٨٢) ملم، تنفيذ: المفرزة الثانية/ فصيل الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٣٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١٨٥.

• قصف مقر العدو الأمريكي في مطار فرناس في بعقوبة بصاروخ نوع كاتيوشا بالتعاون مع أفراد من

الجيش الحكومي: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٦٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/اللواء ١٠١.

٧- قاطع ديالى الثاني:

• قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الأول/ السرية الثالثة/ الفوج الثاني/ اللواء ٨٩.



• قصف مقر العدو الأمريكي في قاعدة المنصورية بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ للواء٤٤.

• دك مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار(١٢٠) ملم، تنفيذ: مفرزة الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٨٤.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٩٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١٩.

• قصف مقر العدو الأمريكي في معسكر قرقوش في بلد روز بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٥٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١٩٣.

٨- قاطع صلاح الدين الأول:

•تدمير شاحنة نقل مؤن للعدو الأمريكي برمانتين حراريتين نوع (RKG-3) ومقتل وجرح من كان فيها، تنفيذ: الحضيرة الثالثة/ الفصيل الثالث/ السرية الأولى/ الفوج الثالث/ اللواء ٢٠.

• قصف مقر العدو الأمريكي في قاعدة البكر الجوية بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١١٢.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٢٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٧٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ١٢٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٦.

• دك مقر للعدو الأمريكي بثلاث قنابر هاون عيار(٦٠) ملم، تنفيذ: المفرزة الأولى/ حضيرة الإسناد/ السرية الثالثة/ الفوج الأول/ اللواء ١١٢.

• قصف مقر العدو الأمريكي في موقع سبايكر في قاعدة الكلية الجوية بصاروخ نوع كراد: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٧٥.

٩- قاطع صلاح الدين الثاني:

• تدمير عجلة للعدو الأمريكي وقتل من فيها بعبوة محلية الصنع، تنفيذ: الحضيرة الأولى/ الفصيل الثالث/ السرية الثالثة/ الفوج الثاني/ اللواء ١٨٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٣٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ١٥٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٩٠.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٤٥.

• قصف مقر العدو الأمريكي في موقع سبايكر في كلية القوة الجوية بصاروخ نوع كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ١٣٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٩٠.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ١٨٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كراد: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٤٥.

١٠- قاطع التأميم الأول:

• تدمير عجلة للعدو الأمريكي بصاروخ موجه، تنفيذ: الحضيرة الثانية/ الفصيل الأول/ السرية الثانية/ الفوج الثالث/ اللواء ٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٢٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٨٠.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كراد: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ١٦.

• دك مقر للعدو الأمريكي بأربع قنابر هاون عيار(٦٠) ملم، تنفيذ: المفرزة الثانية/ حضيرة الإسناد/ السرية الثانية/ الفوج الثالث/ اللواء ٥١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/اللواء ١٨٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٢٣.

١١- قاطع التأميم الثاني:

استعمل مجاهدونا الأشاوس أسلوب المناورة في إطلاق الصواريخ على أوكار المحتلين، فتارة يطلقونها من الأراضي الزراعية، وتارة من الأراضي البوار، وتارة من داخل المدن، وهذه المناورة أرقت المحتلين ولم تدعهم يهنؤون أو يحسوا بأمان، وإن لقاطع التأميم الثاني نصيبا من ذلك فمدينة كركوك تمثل للمحتلين خطرا كبيرا لأن مجاهدينا يستهدفون وكرهم في قاعدة الحرية من داخل أحياء كركوك بشكل يومي، وفي يوم ١٨ أيلول ٢٠١١ قام مجاهدونا الأبطال في قاطع التأميم الثاني (سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء١١) بنصب وإطلاق صاروخ البينة من داخل مدينة كركوك على وكر المحتلين في قاعدة الحرية الجوية، مستهدفين مهبط الطائرات، وقد أصاب الصاروخ هدفه بدقة عالية، وتمكن مجاهدو الإعلام في القاطع من تصوير إطلاق الصاروخ وسقوطه، وقد انسحب رجالنا سالمين فيما طوقت عجلات المحتلين مكان الإطلاق لتبحث يائسة عن المنفذين، وقد وصلت الأخبار بعد ذلك مؤكدة أن علجا قتل وطائرتين تضررتا بسبب سقوط الصاروخ بالقرب منهما.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١٠٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٩٢.

• دك مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار(٨٢) ملم، تنفيذ: المفرزة الأولى/ فصيل الهاون/سرية الإسناد/

الفوج الثاني/ اللواء ١٥٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاث صواريخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٩٤.

• قصف مقر العدو الأمريكي في القنصلية الأمريكية في عرفة في كركوك بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٦٨.

١٢- قاطع نينوى الأول:

•تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (RBG-7)ومقتل وجرح من كان فيها تنفيذ: الحضيرة الثالثة/ الفصيل الأول/ السرية الثانية/ الفوج الأول/ اللواء ١٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٢٨.

• قصف مقر العدو الأمريكي في قاعدة القيارة بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٦٦.

• دك مقر للعدو الأمريكي بثلاث قنابر هاون عيار(٦٠) ملم، تنفيذ: المفرزة الأولى/ حضيرة الإسناد/ السرية الثالثة/ الفوج الثاني/ اللواء ٤٠.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاث صواريخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٥٦.

• قصف مقر العدو الأمريكي قرب منطقة الكوير بصاروخ نوع كراد: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٢٤.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٨٣.

١٣- قاطع نينوى الثاني:

• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي وقتل من فيها، تنفيذ: الحضيرة الأولى/ الفصيل الثاني/ السرية الأولى/ الفوج الثاني/ اللواء ٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٩٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٨٥.



• قصف مقر العدو الأمريكي في قاعدة القيارة بصاروخ نوع طارق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/اللواء ٧٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاث صواريخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٥٢.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١٢٧.

• قصف مقر العدو الأمريكي في بناية التلفزيون (القدس وشقق الخضراء) بصاروخ نوع كاتيوشا بالتعاون مع أفراد من الشرطة الحكومية: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٩٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٧٧.

ثـــــورة الـــشـــعـــب الـــعـــراقـــي
الأســبـــاب - الأهـــداف - الـنـتـائـج

المجاهد. نور الدين النقشبندي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين أما بعد:

تمر المحن والفتن والابتلاءات لتكشف عن معادن الرجال و لتطرز بأحرف من ذهب إنجازات الرجال الشجعان ومواقفهم البطولية الفائقة الشجاعة والإقدام والشعب العراقي كواحد من لبنات المجتمع العربي الكبير له باعه الطويل في سجلات التاريخ المشرقة، فمنذ القدم حمل هذا الشعب بين طياته حب تراب وطنه الطاهر الزكي ودافع عنه وذاد بكل ما يملك منذ العهود الأولى التي خط فيها العراقيون بواكير الحضارات العالمية وصولاً إلى عهد الرسالة المحمدية والذي كان للعراق فيه دوره الرامي إلى رفع لواء الإسلام والدفاع عن أرضه الطاهرة والى فترات العصر الحديث، إذ سطر الشعب العراقي ملاحم خالدة في معاركه المصيرية وختمها بوقوفه ضد الاحتلال الأمريكي الصهيوني المجوسي الغاشم، وانتفض شعب العراق وثار ضد الظلم والعدوان فخسر من راهن على وهن وضعف هذا الشعب الذي خرج إلى الشارع يعلن رفضه للاحتلال ومن تعاون معه من الحكومة العميلة وما يسمى بالعملية السياسية، وكان لهذه الثورة أسبابها والتي يمكن أن نجملها بالآتي:

١- الوعي الوطني الذي يتميز به جماهير شعبنا الوفي في حبهم لوطنهم والذي انعكس بخروج عفوي لكل طوائف الشعب مطالبين بإسقاط ما يسمى بالعملية السياسية الهزيلة وإعادة حقوق الشعب المسلوبة.

٢- موقف الشعب العراقي الرافض لكل أشكال الاحتلال ولكل من جاء مع الاحتلال وكل من نصبه الاحتلال.

٣- الظلم والحيف الذي وقع على عاتق هذا الشعب منذ أيام الاحتلال الأولى والذي تحصد ماكنته الهوجاء أرواح العشرات من أبنائه يوميا.

٤- سياسة الحكومة العميلة والتي تقوم بتنفيذ أجندة الاحتلال الأمريكي والإيراني من خلال استعبادها للشعب العراقي الأبي.

٥- استهداف تاريخ العراق ومحاولة تشويه الحقائق التاريخية وهي جزء من سياسة الاحتلال وأعوانه لطمس معالم الحقيقة التي يتحلى بها أبناء العراق الغيارى.

٦- محاولات قوى الاحتلال اليائسة ومن جاء معها في فصل العراق عن قاعدته العربية الشعبية العريضة.

أما الأهداف التي تصبو الثورة إلى تحقيقها وجعلتها نصب أعينها فهي:

١- إخراج الاحتلال وتحرير الأراضي العراقية شبرا شبرا وتطهيرها من دنس الغزاة.

٢- تغيير الدستور الذي كتبه المحتل وانهاء العملية السياسية التي جاء بها الاحتلال والتي هي جزء من

مشروعه الرامي إلى تفتيت وحدة الصف الوطني الواحد.

٣- محاكمة المسؤولين عن قتل الآلاف من العراقيين وتقديمهم كمجرمي حرب إلى محاكم شعبية من أبناء العراق الأحرار.

٤- الإفراج عن جميع المعتقلين في سجون الاحتلال والحكومة.

٥- إعادة العراق إلى مكانه الريادي في طليعة الأقطار العربية بعد محاولات الفصل والإبعاد القسري التي تعرض لها منذ بداية الاحتلال.

أما النتائج التي تمخضت عن هذه الوقفة التاريخية فهي كآلاتي:

١- كشفت الثورة الترابط الوثيق بين كل فئات الشعب على اختلاف قومياتهم وعقائدهم ودياناتهم.

٢- أثبتت هذه الوقفة المباركة أن الشعب العراقي هو حاضنة المقاومة العراقية الباسلة التي انطلقت من أبناء هذا الوطن الكبير وأن جماهير الشعب هي الحاضنة الرصينة لهذه المقاومة.

٣- وهن حكومة الاحتلال وضعفها وكذبها على الرغم من كل وسائل التضليل المباحة لدى مؤسساتها الإعلامية.

٤- كشفت الثورة عن الوجه القبيح لحكومة الاحتلال بعد استخدامها العلني للبلطجة من خلال مرتزقتها المأجورين وقتلتها.

وبعد هذا كله فمتى ما رحل الغزاة المحتلين من بلادنا فليس امام اعداء الشعب العراقي الا فرصة اخيرة لحمل امتعتهم والرحيل قبل ان تزحف ملايين العراقيين ليغسلوا العار الذي خلفه وجود هذه الزمرة الظالمة على ظهر بغداد وعذوبة دجلة وطهارة تراب العراق العظيم بعد أن لاحت تباشير النصر في الأفق، فجماهير



شعب العراق وضعت أمامها تفاني وجهاد وولاء جيش رجال الطريقة النقشبندية الأبطال لدينهم ووطنهم وشعبهم فاستلهمت هذه الثورة العظيمة مبادئ الثبات على العهد التي تجسدت بوقوف هؤلاء الرجال طيلة سنوات الاحتلال دون أن تكل عزائمهم أو تنقص، بل على العكس من ذلك زادتهم المحن والمصاعب ثباتا على ثبات وقوة على قوة وعزيمة على عزيمة وكيف لا وهم الذين نهلوا من عبق مدرسة الرسول الأعظم ﷺ على أيدي مشايخهم رضي الله عنهم فساروا يحملون راية النصر في غياهب الظلمات وسارت خلفهم الملايين من أبناء الشعب تهتف لله والدين والوطن، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم كثيرا كثيرا.

الـــنـــقـــشـــبـــنـــديـــون والـــوطـــن

المجاهد. سيف الدين النقشبندي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين وتابعي التابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

الوطنية: هي الولاء لله ولرسوله وللدين ولإمام المسلمين وجماعتهم وللوطن والعرض والشرف، والوطنية حب الإنسان لبلاده، أرض آبائه وأجداده، وإنما نحب وطننا لما بيننا وبينه من الصلات المتينة، فقد تربينا في أرضه وبين قومه وصرنا منه بمنزلة الفرع من الشجر، لأن هواءهُ وتربتهُ أجسامنا وأصبحت طريقة أهله في مأكلهم وملبسهم وكلامهم طريقتنا نحن إليه إذا نزحنا عنه، وتهيج أشجاننا إليه إذا ذُكرنا به، ونأنس بقربه ونعتز بعزته ونألم لهوانه، وإن حب الوطن من أعظم مظاهر الإيمان بالله تعالى، فيجب على كل مؤمن بالله رب العالمين أن يحب وطنه ويتمنى له كل ما تصبو إليه نفسه من الخير، لذلك جاء تأكيد القرآن الكريم على مكانة الأوطان، وأن للديار حرمة، وإن الاعتداء على هذه الأوطان بإخراج أهلها منها أو إذلالهم فيها يعتبر جريمة يحتاج إصلاحها إلى إعلان القتال والنزال، يقول الله تبارك وتعالى: (وَمَا لَنَا أَلا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَائِنَا) «سورة البقرة»، فجعل القتال ثأراً للجلاء، ويقول جل شأنه: (لا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ* إِنَّمَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَى إِخْرَاجِكُمْ أَنْ تَوَلَّوْهُمْ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ)،«سورة الممتحنة» نفهم من هذا أن القرآن يعتبر إخراج الإنسان من وطنه أمرا خطيراً لأن دار الإنسان تغلو في نظره وتعلو على كل دار، ويعود القرآن ليؤكد هذا المعنى، يقول الله تعالى: (أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ* الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ) «سورة الحج»، وقد كرر القرآن الكريم ذكر الديار في عدة مواطن وهذا يدل دلالة قوية على أن الديار (وهي الأوطان) لها مكانتها وجلالتها، وأن إخراج الإنسان منها أو أبعاده عنها يكون جريمة من المعتدين، أو نقمة من الله على الظالمين، قال الله تعالى: (أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلإِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُوا لِنَبِيٍّ لَهُمُ ابْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلا تُقَاتِلُوا قَالُوا وَمَا لَنَا أَلا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَائِنَا) «سورة البقرة»، وقال تعالى: (فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُوذُوا فِي سَبِيلِي وَقَاتَلُوا وَقُتِلُوا لأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ ثَوَابًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ) «سورة آل عمران»، وعندما خرج النبي ﷺ من مكة (موطنه الأول) إلى المدينة وغادرها من بيته مهاجراً في ظلام الليل تجنباً لأذى المشركين وعداوتهم له ولأتباعه المؤمنين، فما كاد يصل إلى أطراف مكة حتى التفت إليها وقال يخاطبها كأنها إنسان يسمع ويعقل ويعي: ((والله إنك لأحب بلاد الله إلى الله، والله إنك لأحب بلاد الله إليَّ، ولولا أن أهلك أخرجوني ما خرجت))"سنن الترمذي"، لأن الهجرة لدى كل أصيل كريم صعبة ومرة، ولأن الوطن جزء من الإنسان لأنه عاش فيه، فحب الوطن يكون في القلوب والعقول.

وهناك أحاديث تدل على فضائل البلاد والأوطان فحب الأوطان من الإيمان، عن سعيد بن زيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: ((من قتل دون ماله فهو شهيد ومن قتل دون أهله فهو شهيد ومن قتل دون دينه فهو شهيد ومن قتل دون دمه فهو شهيد))"رواه النسائي والترمذي وأبو داود"، وعن سعيد بن زيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: سمعت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: ((من أخذ من الأرض ما ليس له طُوِقه إلى السابعة، ومن قتل دون ماله فهو شهيد))"رواه الإمام أحمد وأبو يعلى"، وفي رواية البيهقي والطبراني ((ومن قتل دون ماله مظلوما فهو شهيد))، وعن عبد الله بن عمرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((من قتل دون ماله فهو شهيد))"رواه الشيخان"، **والوطن من جملة المال والأرض** فهو داخل في عموم هذه الأحاديث، وإن خير من يقتدى بهم في حب أوطانهم في هذا العصر وأصبحوا مضربا للأمثال في حبهم وإيمانهم للوطن هم الرجال الصادقون السائرون على خطى المصطفى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وصحابته الكرام من أبطال جيش رجال الطريقة النقشبندية الذين تربوا على أيدي الرجال العظام ومشايخهم الكرام قَدَّسَ اللهُ أَسْرَارَهُمْ، وقد تجلت محبتهم للوطن وإيمانهم به في عدة جوانب:

١- الدفاع عن البلاد، وتجلى هذا عندما هوجمت بلادنا واعتدي على حريتها انبرى هؤلاء الرجال بجيشهم العظيم جيش رجال الطريقة النقشبندية للدفاع عنها وهذه وطنية الجنود الأوفياء للوطن وللشعب جميعا لدرء اعتداء الأعداء.

٢- وقف الأنفس على خدمة الوطن، فقد ذادوا بالغالي والنفيس ووهبوا أرواحهم لخدمة وطنهم وجادوا بها كي يبقى أبيا شامخا وهل تجد أفضل ممن جاد بنفسه لله.

٣- توحيد الصف في المواجه، وقد تجلى ذلك واضحا من خلال منهجهم الجهادي وأعلنوه مرارا وتكرارا بعدم استهداف أي عراقي مهما كانت قوميته وطائفته وديانته بل إن جيشهم المبارك يضم جميع أطياف ومكونات الشعب العراقي، وبهذا فقد عملوا على توحيد الصف لمواجهة العدو الغادر الذي يعمل على تمزيق وحدة الشعب العراقي من خلال اللعب على وتر القومية والطائفية.

٤- إطاعة السلطان الشرعي للوطن، إن من مظاهر الحب النقشبندي للوطن هي الطاعة للسلطان وخاصة في هذا الظرف العصيب الذي يمر به الوطن، وقد انضم جيشنا جيش رجال الطريقة النقشبندية إلى قيادته التي تمثلت بالقيادة العليا للجهاد والتحرير والتي تمثل السلطان الشرعي للوطن، والرجال النقشبنديون الذين ينصرون الحق ويخذلون الباطل بأقوالهم وأعمالهم يخدمون وطنهم تحت هذه الراية، فهذا هو الحب الحقيقي للوطن.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا كثيرا.

واجــــب المجــــاهــــد الـيــــوم

المجاهد. أبو كرم النقشبندي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد:

قال تعالى في كتابه العزيز: (إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُم بِأَنَّ لَهُمُ الجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْداً عَلَيْهِ حَقّاً فِي التَّوْرَاةِ وَالإِنجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُواْ بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُم بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ) «سورة التوبة»، لو نظرنا في هذه الآية الشريفة ذات المعاني العظيمة لعلمنا أنها عبارة عن عملية بيع وشراء بين طائفة مخصوصة من الناس الا وهم المؤمنون وبين رب السموات والأرض علام الغيوب صاحب الفضل العظيم على خلقه وخاصة المؤمنين منهم الا وهو الله جل وعلا، ولتيقنا بأن المؤمن ليس له من حياته شيء بل هي طاعة لله وحده، وطاعة المؤمن لربه يظهر بريقها خصوصا في هذا الظرف العصيب الذي يمر به الدين والذي لم يمر به على مر عصور طويلة جدا، لما تعرض له من هجمة شنيعة من قبل إخوان القردة والخنازير، هذه الهجمة التي أضمروا فيها الكيد الذي لا يبقي ولا يذر، فمن الواجب الحتمي على المؤمن أن يشحذ كل ما يملك من وقت ومكامن قوة في خدمة الجهاد اليوم، وعليه أن لا يلتفت الى ما سوى ذلك من ملذاتٍ ومباحاتٍ، لأن ذلك يتنافى مع واجبه وبيعه الذي باعه مع الخالق العظيم، ففي أيام الرخاء والعز للدين على المؤمن أن يديم الطاعة مع خالقه، فما بالك بأيام الشدة والبلاء وقد تكالب على الدين أعداؤه وجمعوا له كل ما استطاعوا من قوة، فهذا الرسول العظيم ﷺ يأمر الصحابة الكرام حين أرسل سرية إلى بني قريظة ويقول لهم: ((لا يصلين أحد العصر إلا في بني قريظة))، «رواه البخاري»، فمن هذا الأمر المحمدي نتعلم بأن الجهاد مقدم على كل العبادات حتى على الصلاة التي تعتبر من أهم العبادات والرابط بين العبد وخالقه إن استلزم الأمر ذلك، والسبب يعود الى أن الجهاد شرع لحماية الدين والنفس والوطن، فلولا الجهاد لما بقيت بيضة الإسلام محفوظة إلى يومنا هذا، أما اليوم فنرى الطائفة التي وقفت لدين الله وحافظت على لواء الدين هي التي التزمت الجهاد منهجا على مدى ثماني سنوات ونيف من وجود الاحتلال، وفي صدارتهم جيش رجال الطريقة النقشبندية هذا الجيش المحمدي الذي لا يحتاج



اليوم الى شهادة ذويه بل يشهد له العدو قبل الصديق بأنه الجيش الذي اختاره الله ليمثل الطائفة المؤمنة التي ظهرت وهي على الحق ولم يضرها عدوها من أولاد القردة والخنازير ولا أذيالهم من الخونة والعملاء.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا كثيرا.

عبر وعظات

عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ الأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: ((الْإِسْلَامُ ثَلَاثَةُ أَبْيَاتٍ: سُفْلَى، وَعُلْيَا، وَغُرْفَةٌ، فَأَمَّا السُّفْلَى: فَالْإِسْلَامُ دَخَلَ عَلَيْهِ عَامَّةُ الْمُسْلِمِينَ، فَلَا يُسْأَلُ أَحَدٌ مِنْهُمْ إِلَّا قَالَ: أَنَا مُسْلِمٌ. وَأَمَّا الْعُلْيَا: فَتَفَاضُلُ أَعْمَالِهِمْ، بَعْضُ الْمُسْلِمِينَ أَفْضَلُ مِنْ بَعْضٍ. وَأَمَّا الْغُرْفَةُ الْعُلْيَا: فَالْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ، لَا يَنَالُهَا إِلَّا أَفْضَلُهُمْ)) «رواه الطبراني في المعجم الكبير»

اهل التصوف هم أهل القرآن والسنة النبوية الشريفة وهم المتخلقون بالأخلاق المحمدية المتذوقون لحقيقة الإيمان، وهذه مجموعة من أقوال أعلام التصوف لتثبت ذلك:

من أقوال سيدي إبراهيم الدسوقي رضي الله عنه:

· من ليس عنده ولا رحمة للخلق، لا يرقى مراتب أهل الله.

· ما دام لسانك يذوق الحرام فلا تطمع أن تذوق شيئًا من الحكم والمعارف شيئًا.

· رأس مال المريد المحبة والتسليم.

· ما قطع مريد ورده إلا قطع الله عنه إمداده في ذلك اليوم فإن مدده يأتي منه.

· الطريق كلها ترجع لكلمتين: تعرف ربك وتعبده.

· إذا أحبك ربك أحبك أهل السماء والأرض وأطاعك الجن والإنس والماء والهواء.

· لا يكمل الرجل حتى يفر عن قلبه وسره وعلمه وهمه وفكره وكل ما خطر بباله غير ربه.

من أقوال سيدي أبو القاسم الجنيد رضي الله عنه:

· الطريق كلها مسدودة على الخلق إلا على من اقتفى أثر الرسول ﷺ. وقال من لم يحفظ القرآن الكريم ولم يكتب الحديث لا يقتدى به في هذا الأمر لأن علمنا مقيد بالكتاب والسنة.

· وقال ما أخذنا التصوف عن القيل والقال لكن عن الجوع وترك الدنيا وقطع المألوفات والمستحسنات.

· المروءة إحتمال زلل الإخوان.

· الزهد خلو القلب عما خلت من اليد، واستصغار الدنيا ومحو آثارها من القلب.

صوفية مجاهدون
فتيان الثغور

من كتاب
البطولة والفداء عند الصوفية

ولأن اقامتهم في هذه الثغور، كانت إقامة أهل التصوف في الثغور تطول في غالب الأوقات، فقد عملوا متكاتفين على إقامة بيوتات صغيرة، أشبه ماتكون بمخافر الحدود اليوم، وكانت هذه نواة للربط التي انتشرت بكثرة فيما بعد، وأصبحت أماكن لتجمع الجاهدين أينما وجدت، بعدما توافد غزاة المسلمين إليها من أنحاء الدولة الإسلامية.

ذكر المقريزي: "الربط: جمع رباط، وهو دار يسكنها أهل طريق الله، وهو بيت الصوفية ومنزلهم. والمرابطة: ملازمة ثغر العدو، وقيل لكل ثغر يدفع اهله عمن وراءهم رباط، فالمجاهد المرابط يدفع عمن وراءه، والمقيم في الرباط على طاعة الله، يدفع بدعائه البلاء عن البلاد والعباد".

وكان من الطبيعي أن تنتشر الرباطات بكثرة على طول تخوم الدولة الاسلامية، وعلى حافة قواعد الحرب الأمامية، للحراسة، وصد الغارات المتكررة، ويورد الدارسون كلام الرحالة أمثال المقدسي والاصطخري: (أنه في أواخر القرن الرابع الهجري، كان بما وراء النهر زيادة على عشرة آلاف رباط، في كثير منها إذا نزل النازل أقيم علف دابته، وطعام نفسه، إذا احتاج الى ذلك وذلك ان جميع حدود ما وراء النهر دار الحرب، بينما كان في بيكنده - ثغر بين بخارى وسمر قند - ألف رباط).

وإذا كان هذا العدد في ثغرين من ثغور الحرب، فما بالنا بما كان في بقية الثغور!.

خدعة الانسحاب

الشاعر الدكتور. كعب النائب

اوهموا الناس إنه الانسحابْ ... وانسحاب الغزاة محضُ السرابْ
جيشهم ثعلب اذا رامَ مكراً ... ولدى الشر من شرار الذئابْ
فاذا قلتَ أن جيشَ الاعادي ... راحلٌ خارجٌ بدون إرتيابْ
فادنومن وكره لتبصروحشاً ... ينهى بالنارعن خطى الاقترابْ
ماأتوا للعراق الالنفطٍ ... كيف يمضون دون غلق الحسابْ
ماتخلوا عن أرضنا بل اقاموا ... يحكمون البلاد بالانتدابْ
يحكمونا بكل نذلٍ عميلٍ ... ويعبونَ نفطنا كالشرابْ
هو وجهُ الغازي القبيحُ ولكن ... مسدلٌ فوقهُ جميلَ النقابْ
قبعوا في قواعد الغدر خبثاً ... دونهم الفُ حائطٍ الفُ بابْ
أيها الشعب لاتصدق عدوا ... كاذبا شؤمه كشؤم الغرابْ

لثمَ الخائنون منهم حذاءً ... فتخلوا عن فكرةٍ للذهابْ
اقنعوهم بوافرِ المالِ نفطاً ... والعدا همهم على الاستلابْ
في زمانٍ مضى احتموا بالاعادي ... وهم الآن للعدا كالحجابْ
اقصدُ الخائنين للشعبِ جمعاً ... من قرودٍ وأضبعٍ وكلابْ
انهم للعدا عبيدٌ حماةُ ... ومطايا وليس شأنُ الصحابْ

جحفل الاسدِ في بلادي سيبقى ... يوردُ العلجَ من صنوفِ العذابْ
نقشبنديةُ على الدربِ نمضي ... نضربُ الكامنينَ تحتَ الضبابْ
كلُ من يدعمُ الغزاةَ سيغدو ... تحتَ أقدامنا كذرِ الترابْ

كلُ كفٍ مُدت الينا بسوء ... ليس تنجو الا بقطعِ الرقابْ
فتهيأ يامن نصرتَ الاعادي ... لمصابٍ يتلوهُ الفُ مصابْ
صفحُنا كان عن عظيمَ اقتدارٍ ... قد علونا على جميعِ الصعابْ
فخذ الحذر ان دخلت حمانا ... ماسألنا من داسهُ عن جوابْ
انه الموتُ فادنوا ان شئتَ منهُ ... واشتري للنساءِ سودَ الثيابْ
وإذا نلتَ من عطا العلجِ قصراً ... فسنلقي عليهِ يومَ الخرابْ
قد قوينا على قتالِ علوجٍ ... فتعالت صرخاتُهم للسحابْ
اوَ نعجز عن خائنٍ وعميلٍ ... كلهم عندنا بحجمِ الذبابْ!
فتأدب إذا رأيت رجالا ... تُمطر الكافرينَ مثلَ السحابْ
فصواريخهم تبيرُ الاعادي ... وتعيدُ الامجادَ بعدَ الغيابْ
وتأدب إذا رأيتَ رجالا ... تزرع (اللغمَ)في طريق المآبْ
وتأدب إذا رأيت رجالا ... تقنص العلج وأخشَ يوم الحسابْ
وتأدب إذا نهضنا لنمضي ... نُنجي بغداد وابتعد عن عقابْ
ماأنتهتْ غايةُ الجهادِ يقيناً ... وسنمضي في دحرهم والكتابْ
طفلنا شيخُنا وحتى (نسانا) ... في قتال الغزاةِ روحُ الشبابْ
لن يقيموا في أرضنا ما حيينا ... نحنُ نسلُ الرسولِ في الانتسابْ
ليس يرضى رسولنا أن يقيموا ... يُخضعون الاحرارَ تحتَ الحرابْ
وأصلي على شفيع البرايا ... بصلاة تنيل حسن الثوابْ



بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ قَٰتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ ٱللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ ١٤ ﴾ ، «التوبة».

زوروا موقع جيشنا على الانترنت alnakshabandia.net